



# فتح آفاق للعمل الجاد



...

\*\*\*

:

( ) :

:

.

.

.

.

.

:



:

.

.



.

.

.

.

:

( )

.

:

.



( ) :

( ) ( )

( ) ( )

)

.< - > (

(<sup>1</sup>) الأعمال الإيمانية والعلمية ينتقي كل من الإنسان نفسه والإمام والمربي والداعية في بيته ومحيطه منها ما يناسبه ولم أقسمها لتداخلها وقتها .

(<sup>2</sup>) رواه أحمد والبيهقي .

(<sup>3</sup>) رواه مسلم .

مسألة : هل ركعتا الإشراق هي ركعتا الضحى ؟ رجح جمع من العلماء أنها واحدة منهم الشوكاني في كتاب فتح القدير ٤/٢٧٤ .

مسألة : رجح الشيخ ابن باز رحمه الله أن الإقامة تردد كالأذان .



-

)

(

:

-

)

.

(

.

-

.

-

.

-

-

.

.

-

-

.

-

.



-

-

-

-

( )

-

-

-

-

-

---

<sup>(٤)</sup> ك فهرست كتب السير و غيرها موضوعياً فمثلاً ( ص ١ - ج ١ - فيه قصص عن الإخلاص وغيره ) فيخرج كتاب فهرس موضوعياً يستفاد منه ، كأن يتولى فهرست كتاب صفة الصفوة مركزاً صيفياً أو محضناً تربوياً .



-

.

-

.

-

.

.

-

:

.

:

.

)

:

(

-

( )

(<sup>٥</sup>) أيها الأئمة والمؤذنون اتقوا الله في هذه الأمانة فهي رسالة ومسؤولية عظيمة والبعد البعد عن كل ما يثير التنازع والشحناء وفرض الآراء وتتبع الأخطاء فما أجمل الشورى والتناصح والتعاون ونقاء القلوب والتماس الأعذار فأنتم القدوة وكل يحاول سد ثغرة الآخر والذب عنه أمام الذين لاهم لهم إلا الإمام والمؤذن نقداً وتجريحاً وتتبعاً للزلات وتناسوا أن كل بني آدم خطأ وأن اختلاف وجهات الأنظار أمر لا بد منه ، فكم كانوا سبباً في التحريش والإفساد وارتفاع الأصوات في المسجد فأصبحوا أحزاباً وجماعات متهاجرين ومتقاطعين ، فالله الله أيها المسلمون أن تكون المساجد مرتعاً لتلك الأمور وعلى الأئمة والمؤذنين أن تتسع صدورهم لما يسمعون .



-

.

-

.

-

. ( ) ( ) .

-

.

-

.

-

. ( )

-

-

.

(<sup>1</sup>) رواه الطبراني ومالك وحسنه الألباني في الجامع رقم ٣٠٠٤ .

(<sup>٧</sup>) وصايا في ذلك :

- تحديد أيام الكلمات و الدروس وأوقاتها المناسبة حتى تعلم لدى جماعة المسجد .
- يقترح لو يكون هناك قراءة بعد العصر وبين أذان العشاء والإقامة أو بعد الصلاة .
- التنوع في القراءة ما بين فتاوى وأحاديث وتفسير قصار السور وأحكام ومشكلات
- تربوية واجتماعية وآداب والسيره .
- عدم الإطالة في ذلك .



-

.

.

-

.

-

)

-

.

(

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.



-

( )

-

-

-

:

( )

:

-

---

(<sup>٤</sup>) أنصح أخواني الدعاة وأئمة المساجد وطلاب العلم بهذه الفكرة والمشاركين في الحج مع التوعية أو بدونها ، ففوة الطرح والإعداد المسبق والتنظيم من أسباب النفع والتأثير وللأسف نجد أن البعض يُغفل هذه كلها أو بعضها ويرجو النفع بقوله والاستماع لحديثه (ومن يحترم عقول الآخرين يُحترم حديثه) .



{.. }

.

-

.

-

( ) ( ) .

-

( ) .

-

.

-

-

---

<sup>(١)</sup> ومن مفاصد تأخر بعض الشباب ليلاً غضب آبائهم ومنعهم من الذهاب مع المحاضن التربوية ونقل صورة خاطئة في أذهان الأسر عن هذه المحاضن والنتيجة انتكاسة أولئك الشباب وحرمانهم من الخير فحري بالمربين التنبه لهذا الأمر .



-

-

. ( ) :

\*\*\*

\*\*\*

: ( )

-

{ }

. ( ) -

---

(<sup>10</sup>) مضمون الرسالة القادمة عن كيفية علاج المنكرات داخل البيوت وأسباب ضعف الدعوة داخل البيوت وعوائقها والأساليب الدعوية ، فأرجو من القراء المشاركة في هذا الموضوع على العنوان البريدي في آخر الكتاب من خلال العناصر السابقة .  
(<sup>11</sup>) أنصح أحبتي بقراءة كتاب الدعوة العائلية للعريني .



-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.



. ( ) :

.

-

-

. ( ) ( )

-

. ( ) ( )

-

.

-

-

. ( ) ( )

-

---

(١٢) يستفيد منها الفرد والإمام والمربي والداعية في محيطه .  
(١٣) رواه الترمذي وأحمد والطبراني وصححه الألباني في الجامع رقم (٧٧٢٠) .  
(١٤) رواه الطبراني .



-

-

-

( )

-

-

-

-

( )

-

( )

(<sup>15</sup>) رواه الشيخان .

(<sup>16</sup>) نصائح عند استخدام الهاتف :

- حدد أوقات الاتصال مالم تكن الحاجة تقتضي سرعة الاتصال في الحال .

- حدد مهام الاتصال قبل الاتصال . - اجعل اتصالاتك في أوقات الراحة .

- استخدم جهاز إظهار رقم المتصل . - استخدم جهاز تسجيل المكالمات .

- إذا ابتليت بثقل فاعتذر منه بكل أدب وحكمة .



-

.

- -

-

.

.

-

.

-

-

.

-

.

-

.

-

( )

-

.



( ):

( )

---

<sup>(١٨)</sup> والمتأمل لحال السجناء وأسئلتهم يجد أنهم في جملتهم مقبلين على التوبة ولكن هناك عوائق تبقى في طريقهم ولذا علينا أن نتعاون مع السجنين إذا خرج ونلتف حوله فإن لم يتيسر ذلك فلنقدم له الأشرطة والكتب والمعاملة الحسنة ولو من بعد وأقترح إعداد مطروف يحتوي على أشرطة وكتب وأرقام بعض الدعاة والمربين ومكاتب الدعوة يعطى للسجين عند خروجه ويمكن الاستفادة في هذا الجانب من مندوبية الدعوة في سجون مكة حيث إنها أول مندوبية في المملكة في السجون ولو بنشأ شبكة تلفزيونية وإذاعية داخل السجون ويطرح المفيد من خلالها فصلاح السجناء يشكل نسبة كبيرة من صلاح المجتمع والفساد .



( )



) ( ) ( )

. ( ) (

-

)

) ( ) (

( ) (

) ( ) (

. (

)

-

-

---

(٢٠) رواه البخاري .  
(٢١) رواه أحمد والطبراني وصححه الألباني في الجامع رقم ٩٧ .  
(٢٢) ذكره ابن الجوزي في العلل .  
(٢٣) رواه الطبراني وحسنه الألباني في الجامع رقم ١٧٦ .  
(٢٤) رواه الديلمي ٩٣٨ .  
(٢٥) رواه الترمذي والطبراني .



:

:

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

.



⋮

-

\*

\*

\*

⋮

-

-

\*\*\*

-



.

.

.

.( )

.

.

:

.

:

.( )

.( )

:

.

.

.



[ ]

[WWW.IslamWay.com](http://WWW.IslamWay.com)

.

•

.

•

.

•

:

-

.

:

( )

:

}

{

{

.{



\*\*\*

\*\*\*

:

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

:

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*



\*\*\*

( )

\*\*\*

:

.



:

)

( ) (

( ) (

)

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

"

{

} ( )

---

(<sup>٢٨</sup>) رواه البخاري .  
(<sup>٢٩</sup>) رواه الترمذي والحاكم .



.

:

\*\*\*

:

)

(

-

-

":

.

.

.

.

.

.

( )



( )

( )

:

( )

\*\*\*

\*\*\*

:

(٢٢) أنصح الأباء والمربين بقراءة كتاب [ مسؤولية الأب المسلم / عدنان باحارث ]

(٢٣) أنصح إخواني بسماع شريط [ التفكير للشيخ / ناصر العمر ] .

(٢٤) أنصح إخواني بقراءة كتابي [ لا إنكار في مسائل الخلاف لفضل إلهي والإنكار في مسائل الاجتهاد للطريقي ] .



.

:

\*\*\*

:

.

.

\*\*\*

\*\*\*

( )



.

:

( )

---

(٣٦) وهذه قضية مهمة بدأت في أوساط بعض الشباب، فتجد أن له نوعين من الأصحاب، ملتزمين وغير ملتزمين ويحاول أن يصحب كل منهما ، ويظهر لكل منهما أنه على نفس طريقه ،لئلا يخسر الجميع، فتجده حذر في التعامل مع الجميع، إن كان مع الملتزمين تكلم بلسانهم وإن كان مع اللاهين تكلم بلسانهم ويجعل ثوبه على الكعب ويأخذ من لحيته دائماً بحذر وشكل دقيق حتى لا يظهر ذلك والموضوع له أسباب ومظاهر ونتائج أدعو أحد المرين للكتابة فيه .



!!

{

}

:

\*\*\*

:

.

.

:

.

-

.

-

( )

-

---

<sup>(٢٧)</sup> ونرى ونسمع أن بعض الدعاة قبل المحاضرة وغيرها يلجأ إلى الله بالبحاح في أن يتقبل منه العمل وأن ينفع به فتكون كلماته وأفعاله كالقذائف تخرج منه فتقع في القلوب فتورثها الندم والتوبة والإقبال .



.

-

)

-

.(

.

-

.

-

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

(

)

.



.

-

.

-

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

.( )

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

-

.



-

( )

-

-

-

-

-

\*\*\*

\*\*\*

:( )

---

(٣٩) وللأسف نجد أن بعض الدعاة والطلاب يتخلف عن الدرس لأدنى سبب وفي الأعمال الدنيوية تجد الواحد يمكث سنوات ويحال للتقاعد ولم يتخلف يوماً من الأيام أو أياماً قلناً وليس هناك مراجعات للعلم واعتناء بالطلاب وتشجيعهم والتوجيه المستمر لهم والترابط بين الشيخ والطلاب ولذا كثير من الدروس تفشل ولا تستمر .  
(٤٠) حدائق ذات بهجة بتصرف .



}

{ ( )

. :

: -

. (

. (

. (

. (

. -

. -

. -

. -

. -

. -

. -

. -





:

( )

( ) .

(٤٢) يقترح أن يعطى الحاج والمعتمر عند دخوله ما يحتاجه من كتب وأشرطة في حجه وعمرته وما عدا ذلك فيعطى عند رجوعه إلى بلده فإنه يلاحظ عليهم أنهم يملئون بالكتب والأشرطة ثم يتركونها أو تضيع منهم ويقترح إعداد لجنة تتكون من مندوبين للمؤسسات الخيرية تحت إشراف الشؤون الإسلامية لتتولى توزيع الأعمال الإغاثية والدعوية حسب التخصص من حيث العمل والمكان حتى لا يصبح تكرار ازدواجية ومن ذلك أن تتولى كل جهة نوعية من الكتب تطبعها وتوزعها .

تنبيه : نجد أن بعض المراكز الدعوية وغيرها تحاول أن تستقطب في مجلس إدارتها كبار طلبة العلم والدعاة وهذا مطلب لكن نجد أنهم مشغولون بأعمال كثيرة ولا يرون إلا عند الاحتفالات وهم أصحاب الكلمة فيها والشكر لله ثم لهم ولا يعرفون إلا بالتوقعات والذين يعملون بالليل والنهار ينسون حينها وهذا يسبب إشكالات كثيرة وليس من العدل وكذلك لا بد أن نبرز شخصيات جديدة في العمل الدعوي حتى يأتي الجديد بالفكرة الجديدة ويستمر العمل فليس شرطاً أن لا تطلب المحاضرة إلا من كبار المحاضرين والدرس إلا من كبار العلماء .

( )

(٤٣) لقد أكثرت من كلمة ردود الأفعال كثيراً وهو موضوع جدير بالاهتمام لأن كثيراً من تصرفاتنا وأقوالنا مبنية على موقف وحماس و ردود أفعال ليست على الدليل والحجة والمصلحة شرعاً أو عقلاً ولذا نجد كثرة الآراء والمواقف للشخص الواحد ومن ثم الجموع المتبعة له سواء على مستوى المحضن وغيره أو الأمة كلها يوم أن عظمنا الرجال ولم نعظم الدليل و عرفنا الحق بالرجال ولم نعرفه بالدليل عذراً أخوتي عذراً فالحقيقة مرة ، لكن يكفي ما نحن فيه وكم أتمنى أن ينبري لهذه القضية أحد الكتاب أسباباً وعلاجاً ومظاهراً حتى نخرج من التيه والتبعية والفوضوية التي تعيشها أمتنا نتيجة لردود الأفعال والتي ضحيتها شباب الأمة المتمسك ومن المسؤول يا أيها الدعاة والمربون وأصحاب الكلمة المسموعة ..؟ فأين أمانة الكلمة والرأي والمشورة التي سيحفظها ويعمل بها ويتخذها جيل الأمة نبراساً ومشعلاً في حياته وزاداً في طريقه إلى الله في محاضرة أو شريط أو كتاب أو مقال أو غيرها والله المستعان !؟



( )

<sup>(٤٤)</sup> وللأسف نجد أن بعض الشباب جعل جل وقته مع الشباب لا يراه أهله إلا وقت الغداء ووقت النوم ، مقصر في خدمة أهله ومتفان في خدمة الشباب خيره في غير أهله مالا وخدمة وشفاعة وتعاملا وكثير من الآباء والأمهات يشتكون من هذا الأمر قال صلى الله عليه وسلم (خيركم خيركم لأهله) .



.

.

.

.

: / ).

.(

.( ) ( )

.

.

.



-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.



-

.

:

.

-

.

-

.

.

-

-

.

-

.( )

\*\*\*

:

( )

.



.

..

)( .

.(!!

.

( )

.

.



-

.

-

..

.

( )

.

:

.

!!

-

( )

---

(٤٥) وللأسف نجد أن كثيراً من الشباب عنده إسراف في تكلفة الرحلات والمخيمات وغيرها التي تصل إلى مبالغ طائلة وكذلك في جانب إنشاء المساجد وملحقاته والمكتبة التابعة له التي ربما لا يرتادها إلا القليل أو تكون مقفلة ، فعلى المرابين والدعاة الاقتصاد ومحاسبة المترابين في ذلك .



[ ]

[WWW.IslamWay.com](http://WWW.IslamWay.com)

-

.

-

( )

:

.

..

.

.

:

{.. }



{.. }

:

.

-

-

.

-

.

-

.

.

-

-

.

-

.

.

-

-

.



[ ]

[WWW.IslamWay.com](http://WWW.IslamWay.com)

-

:

:

:

( )

:

: !!.. ( )

):

: (

-

-



-

.):

( )

.(

:



[WWW.IslamWay.com](http://WWW.IslamWay.com)

:

( )

( )

:

:

:

:

-

.

-

.

-

.

-



. -

. -

:-

. -

. -

. -

. -

:-

. [ ] -

. [ ] -

:-

:-

. -

. -



.

:

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.( )

.

:



: ( ) ( )

. ( )



-

.

-

.

.

-

-

.

-

.

.

-

-

.

.

-

.

-

.

-



-

.

-

.

.

-

-

.

:

.

..

..

.

..

..



.

.

..

: ):

(

...

(

):

. /

:

.

...

.



( )

( )

..

\*\*\*

..

!

..

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

.

.

.

:



. ( )

}:

{

( ) {

}

. ( )

:

-

-

-

-

---

(٤٩) رواه البخاري .  
(٥٠) نجد أن بعض الشباب ذكي وجاد لا يقبل برامج المحضن لكونها أقل منه فتجده يثير إشكاليات مع المربي لا يوافق عليه أو يكثر تخلفه ومصادماته مع المترين في بعض الأمور أو لا يقبل بعض التصرفات فيمكن إيجاد برامج مقوية له ولا يفرط به وإذا لم يتوصل لحل مناسب فيمكن نقله إلى محضن مناسب له .



[ ]

[WWW.IslamWay.com](http://WWW.IslamWay.com)

-

.

-

.

:

.

.

-

. ( )

-

.

-

.

.

:

. ( )



:

:

.

-

.

-

.

-

.

:

.

\*\*\*





( )

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

( / )

:

:

(٥٢) نجد بعض الشباب لا يجد لأحد المشائخ درساً في الكتاب الذي يريد أن يقرأه أو تجده لا بد أن يطلب العلم على كبار المشائخ المشهورين وهذا مطلب لكن إن لم يتيسر فالتوقف أو الانتقال إلى فن أو كتاب أعلى ليس حلاً وليقرأ على غير المشهورين أو طلبة العلم المتقنين ولقد قال ابن المبارك رحمه الله "إنما ينقل الأصاغر العلم عن الأكابر" فإن لم يتيسر فيقرأ مع بعض زملائه أو لوحده في الشروح الميسرة أو الاستماع للأشرطة مع تقييد المشكل واختيار أحد المشائخ في تخصصه وسؤاله عن المشكل ولو هاتفياً أو الذهاب إليه إن تيسر .



.

\*\*\*

\*\*\*

)

.(

:

:

-

-

-

-

-

-

:

-



[ ]

[WWW.IslamWay.com](http://WWW.IslamWay.com)

.

-

.

-

:

\*\*\*

\*\*\*

..

: .

**ammare1395@maktoob.com**